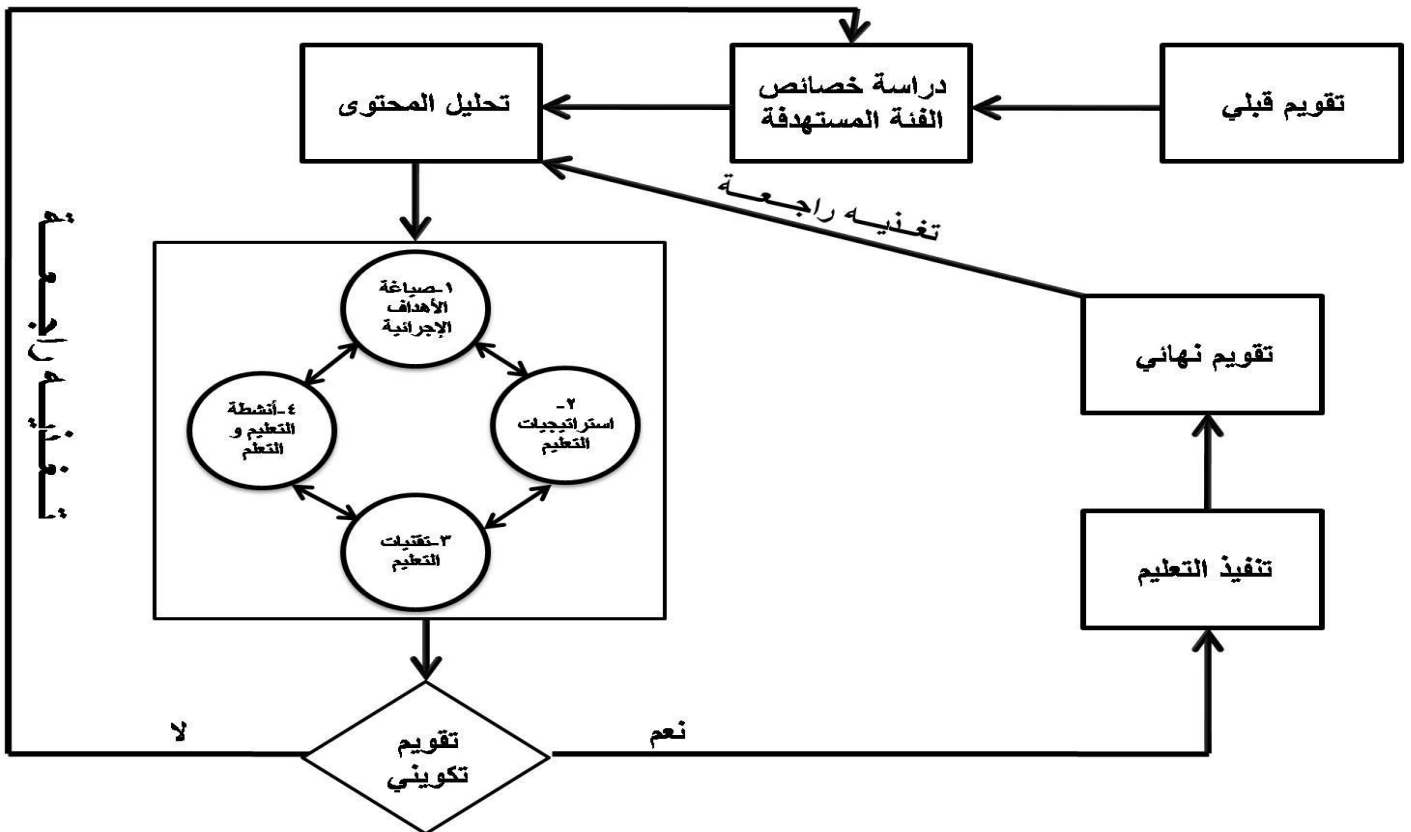


## مقدمة :

إن التصميم التعليمي يهتم بفهم طرق التعليم و الاستراتيجيات المخطط لها للوصول إلى قرار حول أفضل الطرق لتحقيق التغير المرغوب في معارف الطلاب .و من المفاهيم المهمة في التصميم التعليمي ،بناء نموذج لتصميم التعليمي من خلال توضيح و عرض العلاقة بين الخطوات و كيف تحدث الخطوات بتعريف مكونات النموذج .

فالشكل التالي يوضح تصور مقترح لنموذج تصميم تعليمي



شكل(1)تصور مقترح لنموذج تصميم تعليمي

و يتكون النموذج من 7 خطوات و تتضمنها تفرع وصفي وهي كالتالي:

### التقويم قبلي :

تقديم اختبار لتحديد خبرات المتعلمين و معلوماتهم السابقة عن المادة و توقعاتهم الخاصة بالتعلم لأن هذا التحديد يساعد على معرفة الأشياء الحديثة التي يحتاج المتعلم إلى معرفتها و يتم حذف ماتعلمه بالفعل من قبل .  
(شمى،اسماعيل،2008: 86).

### دراسة خصائص الفئة المستهدفة :

و يقصد بها تحديد خصائص المتعلمين (العينة المستهدفة،التلاميذ) الأكاديمية و الإجتماعية و النفسية (شمى،اسماعيل،2008: 91).

### تحليل المحتوى:

بعد دراسة خصائص الفئة المستهدفة ، يحين الوقت لتحليل هذا المحتوى المعد مسبقاً. لذا يجب الإجابة عن بعض التساؤلات مثل :ماذا يتم تضمينه في المحتوى ؟  
أي الطرق ستستخدم لتوصيل هذا المحتوى ؟.(عبدالعزيز،2008: 86)

وهذا يتطلب تحديد:

• صياغة الأهداف الإجرائية:

لابد أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية . وهذا ينسجم مع الأسلوب النظامي لاستخدام تكنولوجيا التعليم . فتحديد الأهداف هي احد العناصر الحيوية في أسلوب النظم فالأهداف هي التي تحدد المحتوى و الأنشطة التعليمية .

**فالهدف السلوكي أو التعليمي** هو نمط السلوك أو النتيجة التعليمية المراد من المتعلم أدائها ضمن ظروف وشروط محددة قابلة للملاحظة و القياس .

و يكون التركيز على السلوك أو النتيجة أو الأداء في تحقيق الهدف القابل للملاحظة و التقويم. و هذا يمكن المعلم من رؤية عملية التعلم بمنظور واضح للأسباب التالية:

1. يمكن المعلم تحديد أنواع التعلم و تحديد الأهداف التعليمية التي يريد من الطالب تحقيقها .

2. يمكن المعلم من اختيار الطرائق و الأساليب التي تناسب التعليم و التعلم .

3. يمكن المعلم من إظهار نتائج التعلم من سلوك المتعلم و أدائه .

4. يمكن المعلم من تقويم نتائج التعلم و مدى ما تحقق من الأهداف التعليمية .

(شهادة، 2006: 29-30)

5. تسهّل التخطيط للموقف التعليمي ، فإذا حددت أهداف الدرس و أن غايته هي نجاح المتعلم في أداء مهام محددة ، سهل التخطيط لموقف تعليمي يتيح للمتعلم الفرصة لممارسة هذه المهام .
6. تفيد في توجيه جهود المتعلم فإذا عرف المتعلم ما المطلوب إنجازه، فإنه يستطيع توجيه جهوده نحو هذه المهمة و انجازها في أقل وقت و جهد.

(سلامه، 2007: 255)

- **استراتيجيات التعليم:** و يقصد بها طرق التدريس المتبعه و الإجراءات لتحقيق الأهداف منذ مقدمة الدرس و حتى التهيئة لدرس القادم فيجب تحديد استراتيجيات التدريس و التنوع (تعلم تعاوني، التعلم بإثراء البيئة الإبداعية ، تعلم ذاتي ، تعلم بالعمل، تعلم باللعب .. و غيرها ) .
- **أنشطة التعليم و التعلم:** و تتضمن الأنشطة من نشاط استهلاكي(مقدمه ) و نشاط بنائي و نشاط نهائي .
- **تقنيات التعليم:** عملية منهجة منظمة في تصميم عملية التعليم و التعلم ، و تنفيذها ، و تقويمها، في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة ، و تستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية و غير البشرية ، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية.

فقتنيات التعليم تشمل جانبين النظري و التطبيقي إذ أنها تقدم إطاراً معرفياً لدعم التطبيق ، و توفر قاعده معرفية حول كيفية التعرف على المشكلات التعليمية و حلها . فقتنيات التعليم علم متجدد لا يقف عند حدود استخدام الاجهزة التعليمية و صيانتها ، بل يتأثر بالتغيرات النظرية التي تواجه المجال و تطبيقاته . و حددت جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT) مفهوم تقنيات التعليم بأنها النظرية و التطبيق في تصميم العمليات ، و المصادر و تطويرها ، و استخدامها ، و إدارتها ، و تقويمها من أجل التعلم . (شمى،اسماعيل،2008: 15، 17)

### التقويم التكويني :

عرف التقويم بأنه هو عملية التحقق بالتجربة أو الاختبار من مجالات قرار معين موضع الاهتمام و انتقاء البيانات المناسبة ، و جمع و تحليل هذه البيانات من أجل التوصل إلى معلومات تلخيصية تفيد صانعي القرارات في الاختيار بين البدائل .

(علام،2003)

ويطلق عليه أحيانا اسم التقويم التطوري .ويجري التقويم البنائي في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج ، بغرض الحصول علي معلومات تساعد في مراجعة العمل.

### **تنفيذ التعليم :**

تصور لكيفية تنفيذ البرنامج لتحقيق أهدافه التعليمية و التي لابد أن يراعى فيها التتابع و الترابط بين عناصر عملية التعلم.

### **التقويم النهائى:**

وفيه تجرب المنظومة على عينة كبيرة ممثلة لنوعية المتعلمين فإذا كانت نتائج التقويم تؤكد تحقق الأهداف يتم الانتقال إلى مرحلة الإستخدام أما إذا لم تحقق الأهداف فيتم تعديلها **(تغذيته راجعه)**. (شمى،اسماعيل،2008: 86)